حب الشهادة :

كان يملأ قلبه بحب الشهادة حتى فاض بما فاض به من عطاء وتضحية ، توجه لإياد الحردان طالبا ان يقوم بعملية استشهادية لكن (إياداً) – فيما يبدو – كان يعدّه لشيء آخر ، وعندما سجن لدى السلطة كان أكثر ما يضايقه أنه ابتعد عن ساحة الجهاد ، وأن الاعتقال ليس في حسابه ، بل كل حساباته يبنيها على أنه يريد ان يستشهد ، وعندما قال له الدكتور رمضان عبدالله ، الأمين العام للحركة حفظه الله : أنّ الحرب كرّ وفرّ ، قال : بالنسبة لي هي حرب كرّ بلا فرّ ... لم يكن خيار الشهادة بالنسبة لمحمود اختيارا صعبا أو مخيفا ، بل كان رغبة عارمة تسيطر على كل أبعاد نفسه ...

التواضع :

كان محمود يكره الكبر والغرور وحبّ الظهور ، وكان متواضعا إلى حد كبير ، لا يتكبّر على أحد ولا يحتقر أحداً ، يراجع نفسه ويعود للحق ولا يخجل بذلك ، ذات مرة دار حوار بينه وبين أخ له عن شخص ، كان لمحمود موقف من بعض أخطائه وتصرفاته ، فقال له محاوره تذكر قول الله سبحانه : (كذلك كنتم من قبل فمنّ الله عليكم) (النساء : ٩٤) فتراجع عن موقفه من فوره وقال صحيح كلنا كنا كذلك ..

الرجولة :

مع تواضعه كان محمود رجلا بكل ما تعنيه الكلمة من معنى ، شجاعا ، مقداما ، آمن أن الموت بأجل ، وأن الرزق مقدّر ، وأن الضرر والنفع بيد الله سبحانه وتعالى وحده ، فكان لا يهاب شيئا ، ولا يخشى أحدا سوى الله ، ويتذكر قول الله سبحانه وتعالى : (أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين) (التوبة : ١٣) ، كان في تواضعه لا يقبل الذل ، كان كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه (يعجبني المسلم إذا سيم الخسف غضب لنفسه) ، وهذا ربما فهمه سيدنا عمر من قول الله سبحانه : (والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون) (الشورى : ٣٩) كان محمود غاضبا من بعض الأشخاص الذين خدعوه وكان يتوعدهم حتى جاءه هؤلاء الأشخاص يعتذرون ، ورأى ضعفهم ، فتمثل قول الله سبحانه :(وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله ، إنه لا يحب الظالمين)